

## الطرق الإرشادية المفضلة للزراع لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بمركزى البرلس ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ

رضا حسن عبد الغفار أبو زيد

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية - القاهرة - مصر.

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى التعرف على الطرق الإرشادية المفضلة للزراع لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بمركزى البرلس ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ. ويتم ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على الطرق الإرشادية المفضلة لتوصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء من وجهة نظر المبحوثين.

٢. تحديد أسباب تفضيل المبحوثين لطريقة إرشاديه ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء.

٣. تحديد أسباب عدم تفضيل المبحوثين لطريقة إرشاديه ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء.

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٥١ مبحوثاً وفقاً لجدول كرجسي ومورجان بواقع ٢٤٠ مبحوثاً بمركز البرلس، و١١١ مبحوثاً بمركز مطوبس. وحيث بلغت شاملة البحث ٣٥٩٥ مزارعاً لنخيل البلح، وتم جمع البيانات ميدانياً بالمقابلة الشخصية خلال شهر أكتوبر عام ٢٠١٦م.

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:

- جاءت طريقة الزيارات الحقلية في المراحل المتقدمة من ناحية التفضيل، يليها طريقة الاجتماعات الإرشادية الزراعية، ثم طريقة الإيضاح العملي بالطريقة، ثم طريقة الإيضاح العملي بالنتيجة، ثم طريقة الحقول الإرشادية الزراعية، ثم طريقة الاتصال التليفوني (المحمول)، ثم طريقة البرامج الزراعية في التليفزيون، ثم طريقة الزيارات المكتبية، ثم طريقة الزيارات المنزلية، وجاءت طريقة المعارض الزراعية في المراحل المتأخرة من ناحية التفضيل، ثم طريقة البرامج الزراعية في الراديو، ثم طريقة شبكة الرادكون.
- كانت أهم أسباب تفضيل المبحوثين لطريقه إرشاديه ما في توصيل الرساله الارشاديه الخاصه بمكافحة سوسة النخيل الحمراء كالتالى: أن تعتمد الطريقة الإرشادية على تعليم المبحوثين الخبرات الزراعية المستحدثة وتعتمد على حواس الرؤية والسمع وتثير المناقشة بين المستخدمين والمرشد الزراعي، وأن تستطيع الطريقة الإرشادية إحداث التغييرات السلوكية المراد إحداثها، وسهولة استخدام الطريقة الإرشادية، وأن تساعد الطريقة الإرشادية على تقوية الصداقة والثقة بين المرشد والزراع، وأن تستطيع الطريقة الإرشادية مساعدة الزراع على الاحتفاظ بالمعلومات لأطول مدة ممكنه.

- وكانت أهم أسباب عدم تفضيل المبحوثين لطريقه إرشاديه ما في توصيل الرساله الارشاديه الخاصه بمكافحة سوسة النخيل الحمراء كالتالى: افتقاد الطريقة الإرشادية إلى عنصر الاتصال الشخصي والمواجهة في التأثير على الزراع، ولا تساعد الطريقة الإرشادية على توطيد الثقة بين المرشد الزراعي والزراع، ولا تتوافر فيها تشجيع الزراع على فن المناقشة خاصة الذين لا يميلون إلى المشاركة في النقاش، وأحتواء الطريقة الإرشادية تحتاج على اعتبارات فنية معقدة مما يقلل من مستوى الفائدة منها والتحصيل المطلوبين.

### المقدمة ومشكلة البحث

هذا بالإضافة إلى أن القطاع الزراعي يساهم بحوالي ٢٠٪ من إجمالي الصادرات وتوفير الأمن الغذائي وأن حوالي ٦٠٪ من قيمة الإنتاج الصناعي في مصر يعتمد على مواد خام زراعية، وتعد الزراعة سوقاً لاستيعاب العديد من المنتجات الصناعية كالآلات، والمعدات، والأسمدة، والمبيدات الكيماوية بما يعزز من الدور الرائد للزراعة في الاقتصاد المصري. (وزارة الزراعة، ٢٠٠١) وهذا ما يؤكد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تقريره عن الفقر الريفي في عام ٢٠١١، حيث يشير إلى أن ما يعيش تحت خط الفقر لا يقل عن ٧٠٪ من سكان العالم في المناطق الريفية بمتوسط دخل ١,٢٥ دولار أمريكي يوميًا لكل فرد، وتعتمد سبل معيشة الأسرة بالمناطق الريفية على قطاع الزراعة بالدرجة

تعتبر التنمية الزراعية بمثابة الأساس الذي تركز عليه الدول لتحقيق التقدم في المجال الزراعي، وهذا يتطلب ضرورة سرعة تدفق وانسياب التقنيات الزراعية المستحدثة من مصادرها إلى حيث مستخدميهما من الزراع، وتعد تنمية القطاع الزراعي بمصر ذات أهمية كبيرة لمساهمة هذا القطاع في الناتج القومي حيث تبلغ قيمة الانتاج الزراعي نحو ١٤٥ مليار جنيه سنوياً، ويسهم هذا القطاع بنحو ١٤٪ من الناتج المحلي المصري، ويعمل به حوالي ٦ مليون عامل يمثلون حوالي ٣٠٪ من إجمالي قوة العمل. (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي).

ونظراً لأهمية الطرق الإرشادية في العمل الإرشادي وما تحقّقه من إنجازات في توصيل الرسالة الإرشادية فإنه يمكن استخدامها والاستعانة بها لنقل التوصيات الإرشادية المتعلقة بمكافحة سوسة النخيل وذلك لما لهذه الآفة من آثار سلبية على كمية وجودة المحصول، حيث تتعرض أشجار نخيل البلح للإصابة بالعديد من الآفات الحشرية والأكاروسية والتي تعتبر من أخطرها على الإطلاق في الوقت الراهن سوسة النخيل الحمراء والتي تؤدي إلى موت النخلة سواء كانت كبيرة أو صغيرة في خلال مدة تتراوح ما بين سنة إلى سنتين (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2007، ص: 26).

وقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوعي الطرق الإرشادية وسوسة النخيل الحمراء كدراسة عبد الباري (٢٠٠٢)، ودراسة يوسف وشرش (٢٠٠٢)، ودراسة إبراهيم والسيد (٢٠٠٣)، ودراسة القصاص وسالم (٢٠٠٣)، ودراسة حلمي وآخرون (٢٠٠٣)، ودراسة شرش وآخرون (٢٠٠٣)، ودراسة أحمد وحسيب (٢٠٠٤)، ودراسة الشربتلي (٢٠٠٤)، ودراسة شرش (٢٠٠٤)، ودراسة البهنساوي وآخرون (٢٠٠٦)، ودراسة الغمريني وآخرون (٢٠٠٦)، ودراسة القرعلي والقصاص (٢٠٠٦)، ودراسة إبراهيم وعوض (٢٠٠٧)، ودراسة عوض وفرج (٢٠٠٧)، ودراسة الطنطاوي (٢٠٠٨)، ودراسة موسى وأبو زيد (٢٠١٢).

جميع هذه الدراسات قد تناولت الطرق الإرشادية من عدة جوانب منها تعرض الزراعة لبعض الطرق الإرشادية، و أثر بعض الطرق الإرشادية على معارف الزارع ومستوى وعيهم، والتعرف على الطرق الإرشادية التي لها أهمية في نشر التوصيات الفنية.

في حين أيضاً تتضح أن معظم هذه الدراسات لم تتناول الطرق الإرشادية المفضلة للزراع للحصول على الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء، وعليه فإنه يمكن بلورة مشكلة البحث في محاولة للإجابة على عدة تساؤلات هي:

- (١) ما هي الطرق الإرشادية المفضلة للزراع للحصول على الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء؟
- (٢) ما هي أسباب التفضيل لطريقة إرشادية ما في الحصول على الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء من وجهة نظر المبحوثين؟
- (٣) ما هي أسباب عدم تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في الحصول على الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء؟

#### أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الطريقة الإرشادية المفضلة لتوصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل بمركزي البرلس ومطوبس بمحافظة كفرالشيخ ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على الطرق الإرشادية المفضلة لتوصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء من وجهة نظر المبحوثين.
- ٢- تحديد أسباب تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء.
- ٣- تحديد أسباب عدم تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء.

الأولى وبحيازات زراعية صغيرة نسبياً من الأراضي والإنتاج الحيواني ومسايد الأسماك أو كعمالة زراعية بأجر، بالإضافة إلى العمل الحر في أنشطة تتعلق بالاقتصاد الريفي غير الزراعي وأن أفقر الأسر الريفية هي التي تعتمد على الزراعة والعمالة الزراعية وأن السبيل الوحيد للحد من الفقر الريفي هو الاتجاه إلى التنمية الزراعية الريفية واتباع مجموعة من الاستراتيجيات، ومن أهمها تحسين القدرات الفردية للأفراد الريفيين من خلال إكسابهم المزيد من الملمات والمعارف المختلفة بواسطة مجموعة من البرامج التنموية (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ٢٠١١).

ويعد نخيل البلح من اعظم الاشجار المنتجة للغذاء وخاصة في المناطق الصحراوية لما يتميز به من قيمة غذائية عالية لاحتوائها على نسبة عالية من المواد السكرية والبروتينية والأملاح والفيتامينات. وتأتي مصر في مقدمة دول العالم المنتجة للتمور حيث تنتج ١٦.٦٪ من إجمالي الانتاج العالمي ونحو ٢٤,٢٪ من انتاج الدول العربية (وزارة الزراعة، ٢٠٠٨)، وعلى الرغم من ان مصر تصدر الدول المنتجة للتمور على مستوى العالم الا ان صادراتنا من التمور لا تتعدى ٦,٤٪ الف طن من جملة انتاجنا في الوقت الذي تزداد فيه الواردات لتصل الى ١٥,٨ الف طن (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٣).

وتعتبر سوسة النخيل من أخطر الآفات التي تصيب نخيل البلح، حيث يصعب اكتشاف الإصابة بها إلا في مراحل متأخرة والتي يصعب معالجتها، وقد دخلت هذه الآفة إلى مصر عام ١٩٩٢م في محافظة الشرقية لتصيب كل أنواع أشجار النخيل المختلفة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٢).

واكتشفت هذه الآفة بمركزي البرلس ومطوبس بمحافظة كفرالشيخ في عام ٢٠٠١م حيث يعتبران من أكبر المراكز التي تتركز بهما زراعة نخيل البلح، حيث بلغ عدد أشجار نخيل البلح المزروعة بهما ٥٤٥٨٣١ نخلة بواقع ٣٦٥٨٣١، و ١٨٠٠٠٠ نخلة لمركزي البرلس ومطوبس على الترتيب (مديرية الزراعة بكفرالشيخ، مركز المعلومات، ٢٠١٦م).

ولا شك ان خدمات الإرشاد الزراعي عبر العالم تلعب دوراً مهماً في تطوير الزراعة وتحسين رفاهية السكان الريفيين بصفة عامة والزراع بصفة خاصة، لمساهمتها في زيادة الانتاج الزراعي وتحسين جودته من خلال نقل التكنولوجيا للزراع وزيادة معارفهم وتعليمهم مهارات إدارة الحقل، ونقل المشكلات من الزارع لمراكز البحث العلمي لمساعدتهم على حلها (Waddington، ٢٠١٠):

وعليه يسعى الإرشاد الزراعي بكل جهد إلى إحداث العديد من التغييرات المرغوبة في المعارف والاتجاهات والمهارات ليس بين الزراع فحسب، بل بين جميع أفراد الأسرة الريفية، ولا يمكن أن تتم هذه التغييرات بسهولة أو بشكل ارتجالي وإنما تتم من خلال طرق إرشادية تم تخطيطها جيداً وتنفيذها على أسس علمية (خيرى، وشاهين، ٢٠٠٩).

ويستخدم الإرشاد الزراعي في ذلك العديد من الطرق الإرشادية لتوصيل الرسائل الإرشادية المختلفة إلى الجمهور بغرض تعلمها وفهمها لتحقيق هدف أو أكثر من أهدافه، وتتوقف عملية الاتصال الإرشادي على الاستخدام السليم لتلك الطرق الإرشادية المختلفة حتى يمكن مقابلة التباين الواضح بين جمهور المسترشدين واحتياجاتهم التعليمية (العادلي، ١٩٨٣).

## الإطار النظري

مما لا شك فيه أن مراجعة الكتابات والدراسات السابقة في موضوعي الطرق الإرشادية ومكافحة سوسة النخيل الحمراء يسهم في تكوين إطار نظري يعد ركيزة أساسية يستند عليها هذا البحث في كشف الغموض الذي يكتنف بعض الجوانب المتعلقة بطبيعة هذا الموضوع، كما يعد انطلاقةً جديداً للبحث في هذا الموضوع وفق ما انتهى إليه الآخرون والاستفادة من خبراتهم السابقة ومتابعة لمسيرتهم البحثية تحقيقاً لتراكمية العلم، ولذا فإنه سوف يتم عرض بعض الأطر النظرية الخاصة بالطرق الإرشادية والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها.

## أولاً: تعريف الطرق الإرشادية :

تفاوت تعريف الطرق الإرشادية بين العلماء فيرى البعض منها على أنها قنوات أو مسالك في حين يرى الآخر على أنها أدوات ووسائل حيث عرفها العادلي (١٩٨٣) على أنها : قنوات أو مسالك وطرق اتصال تساعد المشتغلين في الإرشاد الزراعي في تعليم الزراع من خلال نتائج الأبحاث العلمية، ونقل الأفكار الزراعية والمنزلية العصرية إلى المسترشدين.

وعرفها الليلة، وطاقة (١٩٨٧) على أنها : الوسائط أو القنوات التي تنقل من خلالها الرسائل الإرشادية إلى الناس المعنيين بها والتي بدونها لا تتم عملية نقل الرسائل. في حين عرفها الراجعي (١٩٩٢) على أنها : قنوات اتصال تستطيع نقل وتوصيل الرسالة الإرشادية إلى جمهور الإرشاد بغرض تعلمها لتحقيق هدف أو أكثر من أهداف الإرشاد الزراعي.

وعرفها عمر (١٩٩٢) : بأنها الأداة أو الوسيلة التي تستخدم في موقف معين لتصل المعلومة من المرشد إلى المسترشدين، ولكل طريقة مواصفاتها الخاصة والتي تحدد بواسطتها قدرات الطريقة فضلاً عن مميزات وقصورها وما يجب أخذه في الاعتبار عندما يتعد استخدامها في العمل الإرشادي.

وعرفها سويلم (١٩٩٨) : على أنها عبارة عن الوسيلة التي يمكن بها توصيل الرسالة إلى المسترشدين أي أنها بمثابة المسلك الذي يصل بين مصدر الرسالة وجمهور المسترشدين.

## ثانياً : تصنيف الطرق الإرشادية :

## أ - التصنيف الكمي :

يعتمد هذا التصنيف على عدد الأفراد المراد الاتصال بهم والمنفعين بالاتصال وهو الأساس الأكثر شيوعاً في الإرشاد الزراعي وقد اعتمد عليه كل من العادلي (١٩٨٣)، والخولي وآخرون (١٩٨٤)، والراجعي (١٩٩٢)، والطنوبي (١٩٩٨)، وقشطة (٢٠١٢) في تقسيم الطرق الإرشادية على النحو التالي:

(١) طرق الاتصال بالأفراد : يكون الاتصال في هذه المجموعة من الطرق بين المرشد الزراعي وفرد واحد من جمهور الإرشاد الزراعي ومنها : الزيارات الحقلية، والزيارات المنزلية، والزيارات المكتبية، والاتصال التليفوني، والخطابات الشخصية.

(٢) طرق الاتصال بالجماعات : تعتمد على الاتصال بين المرشد الزراعي ومجموعة محددة من الزراع، ومنها اجتماعات الإيضاح العملي بالمشاهدة والممارسة، واجتماعات الإيضاح العملي بعرض النتائج، والاجتماعات الإرشادية بأنواعها المختلفة، ويوم الحقل.

(٣) طرق الاتصال بالجمهير : يكون فيها الاتصال بين المرشد الزراعي أو القائم بالاتصال ومجموعة كبيرة من الجمهور الإرشادي مثل المطبوعات الإرشادية بأنواعها المختلفة، والصحف، والراديو، والتليفزيون، والملصقات، والمعارض.

## ب- التصنيف الكيفي :

يذكر كل من العادلي (١٩٨٣)، وعمر (١٩٩٢)، والراجعي (١٩٩٢)، والطنوبي (١٩٩٨)، وقشطة (٢٠١٢) أن هناك أساسان لهذا التصنيف هما :

**الأساس الأول :** وفيه تقسم الطرق الإرشادية طبقاً لطريقة عرض المعلومات أو نوع الرسالة إلى ما يلي :

(أ) **كتابية :** وتعتمد على الكلمة المكتوبة ومنها : الكتب، والمجلات، والنشرات، والصحف، والخطابات الشخصية والدورية.

(ب) **كلامية :** وتعتمد على الكلمة المنطوقة، ومنها : الاجتماعات، والزيارات الحقلية، والزيارات المنزلية، والزيارات المكتبية، والاتصال التليفوني، والراديو، والتسجيل الصوتي.

(ج) **إيضاحية :** وتعتمد على الإيضاح البصري ومنها : الإيضاح العملي بعرض النتائج، والمعارض، والملصقات، والصور، والأفلام الصامتة، والرسوم البيانية، والشرائح.

(د) **طرق مختلطة :** وهي تجمع أكثر من نوع واحد من طرق معاملة الرسائل الثلاثة السابقة وتشمل :

١- **كتابية كلامية :** مثل شرح التقارير، والخطابات الدورية والشخصية.

٢- **كتابية إيضاحية :** مثل المجلات، والمطبوعات المصورة، والملصقات المشروحة كتابة.

٣- **كلامية إيضاحية :** مثل اجتماعات الإيضاح بالمشاهدة وبالممارسة، واجتماعات الإيضاح العملي بعرض النتائج.

## الأساس الثاني : ويقوم على مدى توافر عنصر المواجهة بين

المرشد الزراعي والمسترشد، وعلى هذا تقسم الطرق الإرشادية إلى :

(أ) طرق تعتمد على المواجهة المباشرة بين المرشد الزراعي والمسترشدين : مثل الزيارات، والاجتماعات الإرشادية.

(ب) طرق تعتمد على المواجهة شبة المباشرة، والاتصال شبة الشخصي أو التأثير شبة المباشر مثل : السينما، والتليفزيون.

(ج) طرق تعتمد على النفوذ أو التأثير غير المباشر أو الاتصال غير الشخصي وهذه لا تتضمن عنصر المواجهة الشخصية : مثل النشرات، والمجلات، والخطابات، والراديو.

ج- التصنيف طبقاً لنوع الحواس :

وفيه يمكن تصنيف الطرق الإرشادية طبقاً للحواس المستخدمة فيها وهذا ما ذكره العادلي (١٩٨٣)، والليلة، وطاقة (١٩٨٧) ووفقاً لهذا الأساس فإنه يمكن تقسيم الطرق الإرشادية إلى :

(أ) **طرق سمعية :** وهي تعتمد على حاسة السمع أساساً مثل : الإذاعة، والاتصالات الهاتفية، والزيارات.

(ب) **طرق بصرية :** وهي تعتمد على حاسة البصر مثل : المطبوعات، والخطابات، والملصقات.

(ج) **طرق سمعية وبصرية :** وهي تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل: التليفزيون، والإيضاح العملي، والمعارض.

## الأسلوب البحثي

## أولاً : منطقة البحث :

أجري هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ باعتبارها من أكبر محافظات الوجه البحري في زراعة نخيل البلح ، حيث تأتي في الترتيب الثاني من حيث عدد النخيل المنزرع بها والتي بلغ ٤٧٦٥١٣ نخلة (مديرية الزراعة بكفر الشيخ، ٢٠١٥).

وقد تم اختيار مركزي البرلس ومطوبس لإجراء هذا البحث باعتبارهما أكبر مركزين من حيث عدد النخيل المزروع بهما ، حيث بلغ على الترتيب ٢٥٩٩٠٦، و ١٧٧٤١٣ نخلة وهما يمثلان ما يقرب من ٩٢٪ من إجمالي عدد النخيل المنزرع بالمحافظة.

**ثانياً : الشاملة والعينة :**

تم اختيار أكبر ثلاث قرى من كل مركز من حيث المساحة المنزرعة بنخيل البلح حيث تم اختيار قرى بلطيم، والشهابية، والربع بمركز البرلس، وقرى الجزيرة الخضراء، وبرج مغيزل، والوقف البحري بمركز مطوبس، حيث بلغ عدد الحائزين لنخيل البلح بالقرى الست على الترتيب (١٥٠٠، و٦٧٥، و٢٨٠، و٧٠٠، و٣٠٠، و١٤٠) مزارعاً بإجمالي ٣٥٩٥ مزارعاً يمثلون شاملة البحث بواقع ٢٤٥٥ مزارعاً بمركز البرلس، و١١٤٠ مزارعاً بمركز مطوبس، وتم اختيار عينة عشوائية وفقاً لجدول كريجي ومورجان حيث بلغ إجمالي حجم العينة ٣٥١ مبحوثاً بواقع ٢٤٠ مبحوثاً بمركز البرلس، و١١١ مبحوثاً بمركز مطوبس وجميعهم موزعين على القرى الست محل الدراسة وفقاً لنسبة تمثيل كل منها في الشاملة، وقد تم تجميع البيانات من جميع المبحوثين.

**ثالثاً : أسلوب جمع البيانات وتحليلها :**

تم الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية للزراع المبحوثين، وذلك بعد تصميم وإعداد استمارة استبيان خصصت لهذا الغرض والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة عن الطرق الإرشادية المفضلة للزراع لمكافحة سوسة النخيل الحمراء، وتم تحديد سبعة عشر طريقة إرشادية هي: الزيارات الحقلية، والزيارات المكتبية، والزيارات المنزلية، والاتصال التليفوني (المحمول)، والحقول الإرشادية الزراعية، والاجتماعات الإرشادية الزراعية، والإيضاح العملي بالطريقة، والإيضاح العملي بالنتيجة، والرحلات الإرشادية الزراعية، والملصقات الإرشادية الزراعية، والمجلات الإرشادية الزراعية، والنشرات الإرشادية الزراعية المتخصصة، والصحف، والبرامج الزراعية في التليفزيون، والبرامج الزراعية في الراديو، وشبكة الرادكون، والمعارض الزراعية كما تضمنت مجموعة من الأسئلة عن أسباب التفضيل وعدم التفضيل لطريقة إرشادية ما في الحصول على الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء.

وبعد الاختبار المبدئي لتلك الاستمارة تم تعديلها ووضعها في صورتها النهائية، وبذلك أصبحت جاهزة لتجميع البيانات الميدانية لتحقيق أهداف البحث، وتم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر عام ٢٠١٦م، وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم تجميعها ٣٥١ استمارة وتم مراجعة تلك الاستمارات والتأكد من استيفاء جميع البيانات الواردة فيها، وتم تفرغها ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الدرجة المرجحة، والتكرارات، والنسب المئوية.

**رابعاً : قياس المتغيرات البحثية :****الطرق الإرشادية المفضلة لدى الزراع لمكافحة سوسة النخيل الحمراء :**

تم سؤال كل مبحوث عن درجة تفضيله لكل طريقة من الطرق السبعة عشر موضع البحث فيما يتعلق بكل بند من بنود مكافحة سوسة النخيل الحمراء، وكانت الإجابة هي (كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا) وقد أعطيت الدرجات المقابلة (٤، ٣، ٢، ١) وباستخدام الدرجة المرجحة أمكن ترتيب هذه الطرق وفقاً لدرجة أهميتها في مجال مكافحة لسوسة النخيل الحمراء والتي تضمنت إحدى عشر عبارة هي (التطبيق الحازم لقوانين الحجر الزراعي الداخلي بعدم نقل الفسائل أو النخيل أو أجزاء من النخيل أو أطوار الحشرة من المناطق المصابة للمناطق السليمة وعند الضرورة يتم فحص ومعاملة الفسائل من خلال الإدارات الزراعية ثم تزرع وتفحص دورياً، والعناية بالعمليات الزراعية البستانيه بحيث تكون النخلة في حالة قوية ونظيفة ولا يوجد حولها عدد كبير من الفسائل مما يسهل فحصها والاكتشاف المبكر للإصابة عند حدوثها، وإجراء عملية التقليم في الشتاء وتجنب إحداث

أضرار ميكانيكية أثناء نشاط الحشرة مع مكافحة الفئران والحفارات التي تحدث أضرار ميكانيكية، وإجراء فحص دوري وحصر النخيل والمناطق المصابة، والرش الوقائي للنخيل السليم القريب من منطقة الإصابة أو داخلها بمحلول أحد المبيدات الموصى بها كالمبيدات الفوسفورية أو الكارباماتية أو مركب البيروثرويد بمعدل ٤ في الألف وأن يكون الرش غسيل لرأس وجذع النخلة كلما أمكن ذلك وخاصة أماكن الجروح ويوقف الرش قبل جمع المحصول بشهر على الأقل، وتعفير النخيل في موسم نشاط الحشرات بالكبريت الزراعي أو مسحوق أحد المبيدات الفوسفورية أو الكارباماتية الموصى بها في مناطق الجمارة وأماكن فصل الفسائل والجروح الناتجة عن التقليم ويوقف في موسم التلقيح وقبل جمع المحصول بشهر على الأقل، والتخلص من النخيل المصاب بشدة وذلك بوضعه داخل حفر عميقة بعد تقطيعه طولياً وعرضياً وجمع الأطوار وإعدامها في إناء به كبروسين ثم الردم بعد الرش بالكبروسين أو محلول المبيد، وغمر الفسائل المراد زراعتها في محلول أحد المبيدات الموصى بها السابق ذكرها لمدة عشر دقائق لوقايتها من الإصابة المحتملة وقتل أي أطوار إذا وجدت، والتعفير ببودرة السيفين ٥ - ١٠٪ أو الملاثيون ٥٪ أو بالدروسبان المحبب، واستخدام مصائد الفرمون لتقليل تعداد الحشرات في المناطق المصابة حيث يجذب كلا من الجنسين إلا أن الإناث تتجذب أكثر وبالتالي تقل فرصة حدوث إصابات جديدة، والإصابات التي ينجم عنها تجويف يمكن معاملة بقراص الفوستوكسين بعد تنظيف الفجوة ووضع عازل للرطوبة في قاعدتها بمعدل ٢ - ٣ قرص حسب حجم الفجوة ثم تغلق جيداً بالأسمنت أو الطين لمنع تسرب الغاز).

**النتائج ومناقشتها**

امكن عرض النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث كما يلي: (١) الطرق الإرشادية المفضلة لتوصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء من وجهة نظر المبحوثين: أوضحت النتائج بجدول (١) أن الزيارات الحقلية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره ٣,٣٨١ درجة، وجاءت طريقة الاجتماعات الإرشادية الزراعية في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره ٣,٠٩١ درجة، وجاءت طريقة الإيضاح العملي بالطريقة في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قدره ٣,٠٨٥ درجة، بينما جاءت طريقة الإيضاح العلمي بالنتيجة في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدره ٣,٠٦٥ درجة، وجاءت طريقة الحقول الإرشادية الزراعية في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قدره ٢,٩٢٩ درجة، بينما جاءت طريقة الاتصال التليفوني (المحمول) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قدره ٢,٩٢٥ درجة، بينما احتلت طريقة البرامج الزراعية في التليفزيون المرتبة السابعة بمتوسط مرجح قدره ٢,٩٠٠ درجة، وجاءت طريقة الزيارات المكتبية في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٨٦ درجة، وجاءت طريقة الزيارات المنزلية في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٤٠ درجة، بينما جاءت طريقة النشرات المتخصصة، وطريقة المجلات الإرشادية الزراعية في الترتيب العاشر، والحادى عشر بمتوسط مرجح قدره ٢,٥٥٥، ٢,٣١٩ درجة على الترتيب. بينما جاءت طريقة الملصقات الإرشادية الزراعية في المرحلة الثانية عشر بمتوسط مرجح قدره ٢,١٤٠ درجة، وجاءت في الترتيب الثالث عشر طريقة الصحف بمتوسط مرجح قدره ٢,١٣٦ درجة، واحتلت طريقة الرحلات الإرشادية الزراعية الترتيب الرابع عشر بمتوسط مرجح قدره ٢,١٣١ درجة، وجاءت طريقة المعارض الزراعية في الترتيب الخامس عشر بمتوسط مرجح قدره ١,٩٥١ درجة وجاءت طريقة البرامج الزراعية في الراديو في المرتبة السادسة عشر بمتوسط مرجح قدره ١,٨١٧ درجة، واحتلت المرتبة الأخيرة للتفضيل طريقة شبكة الرادكون بمتوسط مرجح قدره ١,٤٣٠ درجة.

جدول (١) . الطرق الإرشادية المفضلة لتوصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	الدرجة المرحجة	الطريقة الإرشادية	م
١	٣,٤٨١	الزيارات الحقلية	١
٨	٢,٨٨٩	الزيارات المكتبية	٢
٩	٢,٨٤٠	الزيارات المنزلية	٣
٦	٢,٩٢٥	الاتصال التليفوني (المحمول)	٤
٥	٢,٩٢٩	الحقول الإرشادية الزراعية	٥
٢	٣,٠٩١	الاجتماعات الإرشادية الزراعية	٦
٣	٣,٠٨٥	الايضاح العملي بالطريقة	٧
٤	٣,٠٦٥	الايضاح العملي بالنتيجة	٨
١٤	٢,١٣١	الرحلات الإرشادية الزراعية	٩
١٢	٢,١٤٠	المصفاة الإرشادية الزراعية	١٠
١١	٢,٣١٩	المحلات الإرشادية الزراعية	١١
١٠	٢,٥٥٥	النشرات الإرشادية الزراعية المتخصصة	١٢
١٣	٢,١٣٩	الصحف	١٣
٧	٢,٩٠٠	البرامج الزراعية في التليفزيون	١٤
١٦	١,٨١٧	البرامج الزراعية في الراديو	١٥
١٧	١,٤٣٠	شبكة الرادكون	١٦
١٥	١,٩٥١	المعارض الزراعية	١٧

المصدر : حسبت من استمارات الاستبيان

الثانية سبب أن تستطيع الطريقة الإرشادية إحداث التغييرات السلوكية المراد إحداثها حيث ذكره ٣٠١ مبحوثاً بنسبة ٨٥,٨٪ من إجمالي المبحوثين , في حين احتل المرتبة الثالثة سبب سهولة استخدام الطريقة الإرشادية حيث ذكره ٢٨٩ مبحوثاً بنسبة ٨٢,٣٪ من إجمالي المبحوثين , واحتل المرتبة الرابعة سبب أن تساعد الطريقة الإرشادية على تقوية الصداقة والثقة بين المرشد والزراع حيث ذكره ٢٨٦ مبحوثاً بنسبة ٨١,٥٪ من إجمالي المبحوثين, أما سبب أن تستطيع الطريقة الإرشادية مساعدة الزراع على الاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة فقد جاء في المرتبة الخامسة حيث ذكر ذلك ٢٤٧ مبحوثاً بنسبة ٧٠,٤٪ من إجمالي المبحوثين, في حين جاء في المرتبة السادسة سبب أن تستطيع الطريقة الإرشادية تقديم الرسالة الإرشادية ببساطة وتوضيحها إلى الزراع حيث ذكر ذلك ٢٣٨ مبحوثاً بنسبة ٦٧,٨٪ من إجمالي المبحوثين, وجاء في المرتبة السابعة سبب إمكانية تزويد المرشد الزراعي بمعلومات واقعية عن ظروف المجتمع الريفي من خلال الطريقة الإرشادية حيث ذكر ذلك ٢٠٨ مبحوثاً بنسبة ٥٩,٣٪ من إجمالي المبحوثين, في حين احتل المرتبة الثامنة سبب أن يدور محتوى الرسالة من خلال الطريقة الإرشادية حول حاجات واهتمامات الزراع حيث ذكر ذلك ٢٠١ مبحوثاً بنسبة ٥٧,٣٪ من إجمالي المبحوثين, واحتل سبب أن يكون المرشد الزراعي متدرب تدريباً كافياً على استخدام الطريقة الإرشادية ويستطيع التعامل معها بكفاءة ونجاح في المرتبة التاسعة حيث ذكر ذلك ١٩٧ مبحوثاً بنسبة ٥٦,١٪ من إجمالي المبحوثين , وجاء في المرتبة العاشرة سبب أن تتوافق الطريقة الإرشادية مع الخصائص النفسية والاجتماعية للزراع حيث ذكر ذلك ١٧٩ مبحوثاً بنسبة ٥١,٠٠٪ من إجمالي المبحوثين, وجاء في المرتبة الحادية عشر والأخيرة سبب أن تكون الطريقة الإرشادية لا تحتاج إلى مجهود في استخدامها من قبل المرشد الزراعي حيث ذكرها ١٦٠ مبحوثاً بنسبة ٤٥,٦٪ من إجمالي المبحوثين.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح تقدم طرق الزيارات الحقلية، والاجتماعات الإرشادية الزراعية، والإيضاح العملي بشقيه، والحقول الإرشادية الزراعية والاتصال التليفوني (المحمول) من حيث التفضيل وهذه النتائج توضح أهمية تلك الطرق لدى المبحوثين حيث تعتمد هذه الطرق على الاحتكاك المباشر للمرشد الزراعي بهؤلاء المبحوثين وما يتبعه ذلك من التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع مباشرة في مكافحة سوسة النخيل وبالتالي تحديدها بدقة وعناية تامة ويعمل على حلها مباشرة , مما يكون له أثر تعليمي كبير لهؤلاء الزراع وخاصة أن بعضها يكون نتيجة التعلم بالممارسة مما يزيد من درجة الإقناع لديهم , كما أن بعضها يدعم استخدام غرائز حب التجمع وأثارها الإيجابية لدى الزراع. كما أن وجود طرق الرحلات، والمعارض الإرشادية الزراعية، والبرامج الزراعية في الراديو، وشبكة الرادكون في مرحلة متأخرة من حيث التفضيل ربما ترجع إلى أن طرق الرحلات والمعارض الإرشادية الزراعية تحتاج إلى وقت وجهد وتكاليف عالية من حيث الإعداد والانتقال أما طريقة الراديو والتي أصبح مردودها كطريقة إرشادية محدودة ربما يرجع للتقدم التكنولوجي وتعدد وتنوع القنوات التليفزيونية الزراعية المتخصصة , وربما قد يكون قلة مردود شبكة الرادكون لضعف الجهود الإرشادية لإعلام الزراع بتلك الشبكة ودورها في العمل الإرشادي مما يتطلب من العاملين بالجهاز الإرشادي تكثيف الجهود الإرشادية حتى يكون لها الأثر الفعال.

(٢) أسباب تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء: في محاولة للتعرف على أبرز الأسباب لتفضيل الزراع لطريقة إرشادية ما للحصول على الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء، فإن النتائج بجدول (٢) يوضح تلك الأسباب والتي أمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لذكرها على النحو التالي: جاء سبب أن تعتمد الطريقة الإرشادية على تعليم المبحوثين الخبرات الزراعية المستحدثة وتعتمد على حواس الرؤية والسمع و تثير المناقشة في المرتبة الأولى حيث ذكره ٣٢١ مبحوثاً بنسبة ٩١,٥٪ من إجمالي المبحوثين, واحتل المرتبة



جدول (٢) . أسباب تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء

م	أسباب تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء.	العدد	%
١	أن تعتمد الطريقة الإرشادية على تعليم المبحوثين الخبرات الزراعية المستحدثة وتعتمد على حواس الرؤية والسمع و تثير المناقشة	٣٢١	٩١,٥
٢	أن تستطيع الطريقة الإرشادية إحداث التغييرات السلوكية المراد إحداثها	٣٠١	٨٥,٨
٣	سهولة استخدام الطريقة الإرشادية	٢٨٩	٨٢,٣
٤	أن تساعد الطريقة الإرشادية على تقوية الصداقة والثقة بين المرشد والزراع	٢٨٦	٨١,٥
٥	أن تستطيع الطريقة الإرشادية مساعدة الزراع على الاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة	٢٤٧	٧٠,٤
٦	أن تستطيع الطريقة الإرشادية تقديم الرسالة الإرشادية ببساطة وتوضيحها إلى الزراع	٢٣٨	٦٧,٨
٧	إمكانية تزويد المرشد الزراعي بمعلومات واقعية عن ظروف المجتمع الريفي من خلال الطريقة الإرشادية	٢٠٨	٥٩,٣
٨	أن يطور محتوى الرسالة من خلال الطريقة الإرشادية حول حاجات واهتمامات الزراع	٢٠١	٥٧,٣
٩	أن يكون المرشد الزراعي متدرب تدريباً كافياً على استخدام الطريقة الإرشادية ويستطيع التعامل معها بكفاءة ونجاح	١٩٧	٥٦,١
١٠	أن تتوافق الطريقة الإرشادية مع الخصائص النفسية والاجتماعية للزراع	١٧٩	٥١,٠
١١	أن تكون الطريقة الإرشادية لا تحتاج إلى مجهود في استخدامها من قبل المرشد الزراعي	١٦٠	٤٥,٦

المصدر : حسب من استمارات الاستبيان

الطريقة الإرشادية المناخ الملائم لإيجاد وتوطيد الثقة بين المرشد الزراعي والزراع في المرتبة الثالثة حيث ذكره ٢٨٧ مبحوثاً بنسبة ٨١,٨٪ من إجمالي المبحوثين. بينما احتل المرتبة الرابعة سبب لا تشجع الطريقة الإرشادية مساهمة الزراع إلى المشاركة في التعلم والنقاش حيث ذكره ٢٥٥ مبحوثاً بنسبة ٧٢,٦٪ من إجمالي المبحوثين. في حين احتل المرتبة الخامسة سبب احتياج الطريقة الإرشادية إلى اعتبارات فنية معقدة مما يقلل من مستوى الفائدة منها والتحصيل المطلوبين حيث ذكره ٢٣١ مبحوثاً بنسبة ٦٥,٨٪ من إجمالي المبحوثين، في حين جاء سبب استخدام طريقة إرشادية لا تتناسب مع المهارات والقدرات الاتصالية للمرشد الزراعي في المرتبة السادسة حيث ذكره ٢٠٩ مبحوثاً بنسبة ٥٩,٥٪ من إجمالي المبحوثين، وجاء في المرتبة السابعة سبب استخدام الطريقة الإرشادية في مكان وزمان غير ملائمين للعملية الإرشادية مما يعيق من عملية الاتصال الإرشادي بين المرشد الزراعي والزراع حيث ذكره ٢٠١ مبحوثاً بنسبة ٥٧,٣٪ من إجمالي المبحوثين. وجاء سبب تركيز المرشد الزراعي على تنفيذ الحقول الإرشادية عند مجموعة معينة من الزراع وإهمال الآخرين مما يخلق الحزازات والصراعات ويفقد المرشد مجموعة كبيرة من الزراع في المرتبة الثامنة حيث ذكره ١٨٧ مبحوثاً بنسبة ٥٣,٣٪ من إجمالي المبحوثين، في حين احتل سبب احتياج الطريقة الإرشادية لانتقال الزراع إلى مكان آخر وهذا يحتاج إلى تكاليف عالية لوسيلة الانتقال في المرتبة التاسعة حيث ذكره ١٧٧ مبحوثاً بنسبة ٥٠,٤٪ من إجمالي المبحوثين. وجاء في المرتبة العاشرة سبب عدم توافر وسيلة الانتقال المناسبة للزراع عند تطبيق طريقة إرشادية تستدعي انتقال الزراع إلى مكان آخر حيث ذكره ١٦١ مبحوثاً بنسبة ٤٥,٩٪ من إجمالي المبحوثين، وجاء في المرتبة الحادية عشر والأخيرة سبب عدم وجود حافز مادي أو معنوي عند استخدام الطريقة الإرشادية من المرشد الزراعي إلى الزراع حيث ذكره ١٤٨ مبحوثاً بنسبة ٤٢,٢٪ من إجمالي المبحوثين.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح ضرورة أن يقوم مسنولي الجهاز الإرشادي الزراعي ومتخذي القرار بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لتعظيم الاستفادة الكاملة من طرق الاتصال الإرشادي في مكافحة سوسة النخيل الحمراء أن يراعي توصيل الرسالة الإرشادية من خلال طرق الاتصال الإرشادي التي تعتمد على حواس الرؤية والسمع والتي تثير المناقشة، وأن يقوم محتوى ومضمون الرسالة الإرشادية على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة والمراد إحداثها في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، وأن يتم تبسيط المعلومة الإرشادية وعرضها بسهولة ويسر من خلال الطرق الإرشادية، وأن يسعى المرشد الزراعي على توفير المراجع الدائمة للزراع الخاصة بمكافحة سوسة النخيل كالمطبوعات الإرشادية الزراعية المتخصصة، وأن يسعى المرشد الزراعي إلى الاستعانة بالطرق الإرشادية التي تستطيع توضيح وتبسيط الرسالة الإرشادية التي يمكن من خلالها حل مشكلات الزراع إضافة إلى تزويدهم بالمعلومات الواقعية عن ظروف المجتمع الريفي وأن تتوافق مع الخصائص النفسية والاجتماعية للزراع.

### (٣) أسباب عدم تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء :

في محاولة للتعرف على أسباب عدم تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء فان النتائج بجدول (٣) تشير إلى أن هناك عدة أسباب تقف وراء عدم تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية بمكافحة سوسة النخيل الحمراء والتي أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لذكرها على النحو التالي : جاء سبب افتقاد الطريقة الإرشادية إلى عنصر الاتصال الشخصي والمواجهة في التأثير على الزراع في المرتبة الأولى حيث ذكر ذلك ٣٠٨ مبحوثاً بنسبة ٨٧,٧٪ من إجمالي المبحوثين ، وجاء في المرتبة الثانية سبب محتوى ومضمون الرسالة لا تتناسب مع الطريقة الإرشادية المستخدمة حيث ذكره ٣٠١ مبحوثاً بنسبة ٨٥,٨٪ من إجمالي المبحوثين ، في حين جاء سبب لا تتوافر في

جدول (٣). أسباب عدم تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء

م	أسباب عدم تفضيل المبحوثين لطريقة إرشادية ما في توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء	العدد	%
١	افتقاد الطريقة الإرشادية إلى عنصر الاتصال الشخصي والموجه في التأثير على الزراع	٣٠٨	٨٧,٧
٢	محتوى ومضمون الرسالة لا تتناسب مع الطريقة الإرشادية المستخدمة	٣٠١	٨٥,٨
٣	لا تتوافر في الطريقة الإرشادية المناخ الملائم لإيجاد وتوطيد الثقة بين المرشد الزراعي والزراع	٢٨٧	٨١,٨
٤	لا تشجع الطريقة الإرشادية مساهمة الزراع إلى المشاركة في التعلم والنقاش	٢٥٥	٧٢,٦
٥	احتياج الطريقة الإرشادية إلى اعتبارات فنية معقدة مما يقلل من مستوى الفائدة منها والتحصيل المطلوب	٢٣١	٦٥,٨
٦	استخدام طريقة إرشادية لا تتناسب مع المهارات والقدرات الاتصالية للمرشد الزراعي	٢٠٩	٥٩,٥
٧	استخدام الطريقة الإرشادية في مكان وزمان غير ملائمين للعملية الإرشادية مما يعيق من عملية الاتصال الإرشادي بين المرشد الزراعي والزراع	٢٠١	٥٧,٣
٨	تركيز المرشد الزراعي على تنفيذ الحقول الإرشادية عند مجموعة معينة من الزراع وإهمال الآخرين مما يخلق الحزازات والصراعات ويقدد المرشد مجموعة كبيرة من الزراع	١٨٧	٥٣,٣
٩	احتياج الطريقة الإرشادية لانتقال الزراع إلى مكان آخر وهذا يحتاج إلى تكاليف عالية لوسيلة الانتقال	١٧٧	٥٠,٤
١٠	عدم توافر وسيلة الانتقال المناسبة للزراع عند تطبيق طريقة إرشادية تستدعي انتقال الزراع إلى مكان آخر	١٦١	٤٥,٩
١١	عدم وجود حافز مادي أو معنوي عند استخدام الطريقة الإرشادية من المرشد الزراعي إلى الزراع	١٤٨	٤٢,٢

المصدر : حسبت من استمارات الاستبيان

واستصلاح الأراضي حيث حققت تلك الطرق مراحل متقدمة من ناحية التفضيل من قبل الزراع المبحوثين وتتضمن تلك الطرق الزيارات الحقلية، والاجتماعات الإرشادية الزراعية، والايضاح العملي بالطريقة، والايضاح العملي بالنتيجة، والحقول الإرشادية الزراعية، والاتصال التليفوني (المحمول)، والبرامج الزراعية في التليفزيون، والزيارات المكتبية، والزيارات المنزلية، والنشرات الإرشادية الزراعية المتخصصة، حيث يجب الاستعانة بتلك الطرق الإرشادية عند عمل برامج إرشادية زراعية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء، وذلك لما لهذه الطرق من أهمية لدى الزراع وما قد يكون لها من دور في توصيل الرسالة الإرشادية بكفاءة وفعالية، ومن ثم تحقيق الأثر التعليمي الإرشادي المنشود حيث يلاحظ أن الطرق الخمس الأولى تعتمد بدرجة كبيرة على المرشد الزراعي وعلى مهاراته الاتصالية مما يتطلب ضرورة الاهتمام بتدريب المرشد الزراعي تدريباً مكثفاً على الأسس العلمية لتطبيق تلك الطرق الإرشادية حتى تحقق الهدف المنشود.

كما يتطلب من المرشد الزراعي ضرورة تعظيم الاستفادة الكاملة من طرق الاتصال الإرشادي بتوصيل الرسالة الإرشادية من خلال الطرق التي تعتمد على أكثر من حاسة (كالرؤية والسمع والمناقشة) وأن يتضمن محتوى ومضمون الرسالة الإرشادية على التغييرات السلوكية المرغوب إحداثها في مكافحة سوسة النخيل ولا بد من توافق الطرق الإرشادية مع الخصائص النفسية والاجتماعية والاقتصادية للزراع والعمل على تطويعها بما يتناسب معهم، وأن يسعى المرشد الزراعي جاهداً على اختيار الطرق الإرشادية الزراعية التي تتيح جو ومناخ ملائم لتوطيد العلاقة وزيادة الثقة بينه وبين الزراع. وأن يهتم بمراعاة العادات والتقاليد السائدة داخل المجتمع الريفي، وتقوية روابط الحب والتعاون بين الزراع حتى يتم تحقيق الهدف المنشود لمكافحة سوسة النخيل الحمراء، كما يتطلب من العاملين بالجهاز الإرشادي عند تطبيق أنشطة إرشادية زراعية داخل المجتمع الريفي ضرورة توفير وسائل انتقال للزراع عند الحاجة إلي ذلك، وتوفير حافز معنوي لحضور تلك الأنشطة الإرشادية التي قد تساعدهم في نشر الأفكار والمستحدثات المتعلقة بمكافحة سوسة النخيل.

من خلال النتائج السابقة يجب على العاملين بالجهاز الإرشادي ومتخذي القرار بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ضرورة الأخذ في الاعتبار تلك الأسباب التي تعيق وتحد من استخدام الطرق الإرشادية في مكافحة سوسة النخيل، وذلك يجب أن يراعى ضرورة التركيز على الطرق الإرشادية الفردية التي تدعم عنصر الاتصال الشخصي والموجه لدورها الكبير في التأثير على الزراع في مكافحة سوسة النخيل، ولا بد من الاعتناء باختيار الطريقة المناسبة للرسالة الإرشادية التي يتم نقلها عبر الطرق الإرشادية وأن تقوم على حاجات واهتمامات الزراع في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، ولا بد من توافر المناخ الملائم لتوطيد العلاقة وزيادة الثقة بين المرشد الزراعي والزراع. وأن يركز القائمون بعملية الاتصال الإرشادي على توطيد تلك الثقة، وأن يراعى المرشد الزراعي العادات والتقاليد السائدة داخل المجتمع الريفي، وأن يحرص على إزالتها والحد منها وعدم التركيز على فئة دون الأخرى وأن يسعى جاهداً إلى تقوية روابط الحب والتعاون داخل المجتمع الريفي حتى يتم تحقيق الهدف المنشود. وأن يختار المرشد الزراعي الطريقة الإرشادية التي يتم من خلالها توصيل المعلومة الإرشادية بسهولة ويسر. كما يجب على القائمين بالجهاز الإرشادي ومتخذي القرار ضرورة تدريب وتطوير المرشد الزراعي بحيث يستطيع التعامل مع طرق الاتصال الإرشادي بكفاءة وفعالية، ويسعى جاهداً إلى تحقيق التخطيط الجيد لتلك الطرق حتى تحقق الهدف من الاتصال، وتوصيل الرسالة الإرشادية على أكمل وجه وتحقيق الهدف المنشود في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، وأن يسعى الجهاز الإرشادي إلى توفير وسائل الانتقال المناسبة، وتوفير حافز معنوي على الأقل لتشجيع الزراع على حضور الأنشطة الإرشادية المختلفة وتبصيرهم بكل ما هو جديد ومستحدث في مجال مكافحة سوسة النخيل الحمراء. بناءً على ما أسفرت عنه النتائج البحثية فإن الأهمية التطبيقية لهذا البحث تتمثل في ضرورة الاستعانة بكل من الطرق الإرشادية التالية عند مكافحة سوسة النخيل الحمراء من قبل المسؤولين بالجهاز الإرشادي الزراعي ومتخذي القرار بوزارة الزراعة

## المراجع

- الغمريني، سامي عبد الهادي، ومحمود، عبد فهمي، وعبد الرحمن، بكر أحمد (٢٠٠٦): الطرق الإرشادية المستخدمة من قبل الإرشاد الحكومي وغير الحكومي في نقل معلومات بعض عمليات ما بعد الحصاد لمزارعي البطاطس لبعض قرى محافظتي المنوفية والغربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣١، العدد ٦، ص ٣٣٣ - ٣٤٢.
- القرعلي، حسن عبد الرحمن، والقصاص، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٦): معارف الزراعة بالتوصيات الفنية لمكافحة سوسة نخيل البلح الحمراء بمحافظة المنوفية والإسماعيلية والشرقية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، مجلد ٨، العدد ٨، ص ١٢٣ - ١٣٦.
- القصاص، محمد عبد الرحمن، وسالم، ليلي أنور طلبة أحمد (٢٠٠٣): البرامج والطرق الإرشادية اللازمة لتحسين القدرات الفنية لأصحاب مزارع دجاج التسمين بمركزي العامرية وبرج العرب بمحافظة الإسكندرية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٨، العدد ٦، ص ٢٢١ - ٢٤٥.
- الليلة، زكي حسن، وطافة، ياسين طه (١٩٨٧): الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٣): أرشيف الأخبار، ديسمبر.
- asp=٢٠١٣, Available at: www.aoad.org/ar-news (visited in ١٢-١٢-٢٠١٣).
- حلمي، أحمد فؤاد حسن، وعبد الرحمن، بكر أحمد، وبدران، شكري محمد (٢٠٠٣): أهمية الطرق الإرشادية كمصادر لمعلومات الزراعة في برنامج النهوض بمحصول الأرز ببعض قرى محافظة البحيرة، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد ١٨، العدد ١٢، ص ١٣٢ - ١٤٤.
- خيري، درية محمد، وشاهين، عصام سيد أحمد (٢٠٠٩): مستوى معرفة العاملين الإرشاديين بمراحل بناء البرامج الإرشادية ببعض المراكز بمحافظة المنوفية، مجلة المنوفية للعلوم الزراعية، جامعة المنوفية، مجلد ٣٤، عدد ١، ص ١١ - ٣٣.
- سويلم، محمد نسيم على (١٩٩٨): التخطيط والتقييم في الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- شرشر، حسن على حسن (٢٠٠٤): الخصائص الاجتماعية والاتصالية للقادة الإرشاديين المحليين من الخريجين بالمجتمعات المستحدثة بمحافظة كفر الشيخ ودورهم في العمل الإرشادي الزراعي، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٢٥، العدد ٣، ص ١٢ - ٢٥.
- شرشر، حسن على حسن، ومنصور، محمد على، وصقر، زغلول محمد (٢٠٠٣): دراسة مستوى سلوك الزراعة نحو تقنيات زراعة نخيل البلح وطرق الاتصال الإرشادي المناسبة لهم بمركزي البرلس ومطويس بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٢٤، العدد ١، ص ٣٥ - ٥٥.
- إبراهيم، سكينه محمد، والسيد، حمدي محمد (٢٠٠٣) أثر الطرق الإرشادية على استخدام الزراعة للمخلفات الحقلية المزرعية بعد معاملتها في تغذية المواشي ببعض محافظات ج. م. ع.، مؤتمر "مستقبل الأمن الغذائي الأفريقي"، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، ٢٤ - ٢٥ يونيو.
- إبراهيم، سكينه محمد، وعوض، عبد العليم محمد السيد (٢٠٠٧) الطرق الإرشادية التي تعرض لها الزراعة من خلال الحملة القومية لمحصول القمح عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بمحافظة الشرقية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣٢، العدد ١١، ص ٢٢٢ - ٢٤٥.
- أحمد، ليلي أنور طلبة، وحسيب، هيام عبد المنعم (٢٠٠٤) دراسة أثر بعض الطرق الإرشادية على مستوى الوعي التسويقي والعوامل المرتبطة بذلك بين الريفيات في بعض قرى محافظتي الإسكندرية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٢٥، العدد ١، ص ١٣ - ٣٣.
- البهنساوي، أحمد حسين يوسف على، وعامر، رمضان فهمي حسن، والعروسي، هشام محمد (٢٠٠٦): معرفة وتنفيذ المرشدين الزراعيين لأسس استخدام بعض الطرق الإرشادية بمحافظة الشرقية والفيوم، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد لزراعي، مجلد ١٠، ص ٢٦ - ٣٦.
- الخولي، حسين زكي الخولي، والشاذلي، محمد فتحي، وفتحي، شادية (١٩٨٤): الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية.
- الرافعي، أحمد كامل (١٩٩٢): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
- الشربتلي، سوزان إبراهيم (٢٠٠٤): بعض المتغيرات المرتبطة بمدى تعرض الزراعة لبعض طرق الإرشاد الزراعي في قرية قومية أبو قير في مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٩، العدد ٩، ص ٢٢ - ٣٦.
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (٢٠١١): تقرير الفقر الريفي، نشرة عامة، I.F.A.D.
- الطنطاوي، شادي عبد السلام محمد (٢٠٠٨): معرفة وتنفيذ الزراعة لممارسات مكافحة سوسة النخيل الحمراء بمركز البرلس محافظة كفر الشيخ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد ٨٦، العدد ٢، ص ١١١ - ١٢٤.
- الطنوبي، محمد محمد عمر (١٩٩٨): مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى.
- العادلي، أحمد السيد (١٩٨٣): أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٣، ١٤ (٢٠١٧)



وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٢): سوسة النخيل الحمراء، الإدارة المركزية للإرشاد، مركز البحوث الزراعية، نشرة فنية رقم (٧٣١).

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٧): مجلة الإرشاد الزراعي، يناير- فبراير.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٨): نخلة التمر زراعة وخدمه , الإدارة العامة للثقافة الزراعية , نشره فنية رقم ٢ .

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٦): سجل مصر الزراعية.

يوسف، عصام عبد الحميد محمد، وشرشر، حسن علي حسن (٢٠٠٢) : الفجوة المعرفية بين الزراع في مجال تحسين وصيانة التربة الزراعية وطرق الاتصال الإرشادية المناسبة لهم للتغلب على تلك الفجوة بمركزي الرياض والحامول بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، المجلد ٥، العدد ٣٦، ص ١٤ - ٣٠ .

Waddington, H. (2010) The Impact of Agricultural Extension Services, International Initiative for Impact Evaluation (Iie). (On- Line): Available.  
at: [www.Iieimpact.org/admin/pdfs-synthetic/oogo%20protocol.pdf](http://www.Iieimpact.org/admin/pdfs-synthetic/oogo%20protocol.pdf).

(Received 3 / 2 /2017;  
accepted 15 / 4 /2017)

عبد الباري، محمد فرج (٢٠٠٢) : معرفة مربي الأسماك بالطرق الإرشادية المستخدمة في نشر توصيات الاستزراع السمكي ورأيهم في مدى الاستفادة منها بمحافظة كفر الشيخ، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية (٢٨٤).

عمر، محمد أحمد، (١٩٩٢) : الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

عوض، عبد العليم محمد السيد، وفرج، محمد عبد الجليل (٢٠٠٧) : التعرض لبعض الطرق الإرشادية وعلاقتها بمعرفة الزراع بالتوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر بمحافظة الشرقية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، مجلد ١١، العدد ١١، ص ٥٥ - ٧٧.

مديرية الزراعة بكفر الشيخ (٢٠١٥) : مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

مديرية الزراعة بكفر الشيخ (٢٠١٦): مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

موسى، سامية محمد عبد الرحمن، وأبو زيد، رضا حسن عبد الغفار (٢٠١٢) : الأهمية النسبية لبعض الطرق الإرشادية الزراعية المفضلة لدى الزراع في بعض المجالات الزراعية ببعض المراكز في محافظة الدقهلية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مارس.

قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٢) : الإرشاد الزراعي : رؤية جديدة، دار المنار للطباعة والنشر، القاهرة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠١) : الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي.

## **Favorite Extension Methods for the Farmers to Combat Red Palm Weevil in El-Burullus and Motobas Districts in Kafr El-Sheikh Governorate**

**R. H. A. Abou Zaiud**

*Agricultural Extension and Rural Development, Research Institute- Agricultural Research Center, Giza, Egypt*

This research aims mainly to identify the favorite extension methods for the farmers to control red palm weevil in El- Burullus and Motobas districts in Kafrelsheikh governorate, through the following sub-objectives:

- 1- Identifying the favorite extension methods to communicate the combat red palm weevil' educational extension messages of point-viewing of respondents farmers.
- 2- Determining the respondents farmers reasons of preferring exact extension method to communicate the combat red palm weevil' educational extension messages.
- 3- Determining the respondents farmers reasons of non preferring exact extension method to communicate the combat red palm weevil' educational extension messages. To achieve this objectives it was drawn a random sample amounted to 351 respondents farmers by a Krejcie and Morgan equation, and research population amounted to 3595 dates palm farmers, through selected 240 respondents in El- Burullus district and 111 respondents in Motobas district. The data were collected by personal interview through developed questionnaire during the month of October 2016.

The most important results were as follows:

(1) Field visits method was in first ranking of the Favorite Extension methods for the farmers to combat red palm weevil in research area, followed by agricultural extension meetings, demonstration by practicing; demonstration by result showing, extension fields, mobile phone; television agricultural programs, office visits, and home visits in perceptively, and in the last ranking were agricultural extension exhibitions; television agricultural programs and RADCON network.

(2) The main reasons of preferring respondent's farmers exact extension method to communicate the control red palm weevil' educational extension messages were as follows: the extension method must depend on learning the inducers how to educate agricultural innovations, depend on sight & hearing senses raising the discussion between the farmers and extensionists, also the extension method can making the desired behavioral changes, ease to use it, strengthening the friendship & confidence (trust) between the farmers and extensionists; and trust between the extensionists with the farmers, helping farmers to keep the Knowledge or information for long duration and can back them as needed

(3) The most important reasons of non preferring respondent's farmers exact extension method to communicate the control red palm weevil' educational extension messages were as follows: the extension method lack of owned personal influence (affected) communication on the farmers, it didn't owned the farmers encouraging on discussion especially with the farmers doesn't tend to participate in discussions in agricultural extension activities, final the extension method required some complex technical considerations to conduct so that reduced benefit the farmers of it epically in educate the information.